

المجلس التاسع والعشرون في التعليق على ديوان الحماسة - مقطوعة) لا يركنن أحد إلى الإحجام)

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الكريم على توالي نعمه صلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد
فمرحبا بكم ايها الكرام في مجلسنا التاسع والعشرين من مجالس التعليق على ديوان الحماسة - [00:00:02](#)
الذي انتخبه ابو تمام من حبيب بن اوس الطائي. رحمه الله تعالى واحسن اليه ما نزال نعلق على تلك المنتخبات الرفيعة وكنا قد
وصلنا الى المقطوعة العشرين في المجلس الماضي - [00:00:18](#)
نعم قد حللنا مقطوعة علقمة بن شيبان اه التي نسبها هو الى بعض بني تيم الله يقول فيها يقول فيها علقمة ولقد شهدت الخيل يوم
طرادها فطعنت تحت كنانة المتمطر - [00:00:33](#)
نعم يقول فيها لا يركنن احد الى الاحجام يوم الوغى متخوفا لحمامي فلقد اراني للرماح بريئة من عن يميني مرة وامامي. حتى
غضبت بما تحدر من دمي اكناف سرجي او عنان لجامي. ثم انصرفت وقد اصبحت ولم اصب. جزع البصيرة قارح الاقدام - [00:00:54](#)
لا يركنن احد الى الاحجام يوم الوغى متخوفا لحمامي فلقد اراني للرماح درينة من عن يميني مرة وامامي حتى غضبت بما تحدر من
دمي حتى ثم انصرفت وقد اصبحت ولم اصب. جزع البصيرة قارح الاقدام - [00:01:26](#)
اذا هذه الابيات كما ترون امامكم يا كرام لقطري بن الفجأة وقطري ابن الفجأة كلكم تعلمون انه من شعراء الخوارج وان شعرهم
انصرف في جله الى معاني الحماسة والشجاعة والاقدام - [00:01:54](#)
هذا امر يعني لا نقاش فيه عنده القطري ابن الفجأة هذا هي النسبة وهو منسوب الى قطر بين البحرين وعمان وهي اليوم دولة
معروفة. نعم واسمه كما تذكر المصادر جاعونة بن يزيد بن زياد - [00:02:15](#)
ينتهي نسبه الى مازن ابن تميم. يا لطيف! فاذا الرجل مازني تميمي اما والده فليس اسمه الفجأة كذلك بل هذا لقب له ايضا. وذلك انه
غاب عن اهله طويلا الى اليمن. ثم عاد اليهم فجأة - [00:02:37](#)
تلقبوه بالفجأة اذا ولده قطري بن الفجأة وهو كما قلنا جعونة بن يزيد. هذا هو اسمه له كنى عديدة. يقال له ابو نعامه او ابو نعامه
وابو حنظلة وابو محمد - [00:02:58](#)
وقد خرج في زمان مصعب بن عمير لما ولي العراق وبقي يقاتل بني امية عشرين سنة ويسلم عليه اصحابه من الخوارج بالخلافة.
يعني على انه خليفة وكان الحجاج يوجه اليه جيشا تلو اخر - [00:03:19](#)
ستعود تجر اذيال الهزيمة كل الجيوش التي وجهت اليه حتى وجه اليه جيشا بقيادة سفيان بن الابرذ الكلبى فظهر عليه وقتله سنة
ثمان وسبعين وقيل سنة تسع وسبعين للهجرة والعجيب ان اخاه - [00:03:40](#)
يقال له جرموز جرموز ابن الفجأة العجيب ان اخاه هذا كان على السنة فكان جعونة اي قطري يقاتله ولا يأبه لذلك كان يقاتل اخاه
معك وهو شاعر فارس خطيب مفوه غير ان شهرته في الحرب - [00:04:01](#)
اكثر منها في الشعر وكان المرزوقي في روايته هذه قد اسقط مقطوعة له سنعود اليها ان شاء الله تعالى بعد هذه المقطوعة انا قلت
نصل الى هذه المقطوعة فنحلها ان شاء الله تعالى ثم يكون مجلسنا القادم للحديث او لتحليل مقطوعة اخرى - [00:04:24](#)
لقطري ابن الفجأة اما مناسبتها فظاهرة وهي مناسبة عامة لم اقف لها على مناسبة خاصة حث على الاقدام وحث على الشجاعة

والفتك وتحذير من الخنوع والذل فمعاني هذه القصيدة دون النظر الى حال قائلها معان سامية شريفة - [00:04:46](#)

لا يركن احد الى الاحجام يوم الوغى متخوفا لحمامي. فلقد اراني للرماح دريئة من عن يميني مرة وامامي حتى خضبت بما تحدر من دمي اكناف سرجي او عنان لجامي ثم انصرفت وقد اصبت ولم اصب. جزع البصيرة قارح الاقدام - [00:05:09](#)

نعم نبداً بالبيت الاول عفوا انا لم اشارك معكم النص اعتذر اليكم حياكم الله شيخ سلطان اهلا وسهلا ومرحبا بكم على كل حال لكن انتبه انتبه الله ووقاكم. استاذ نزار يقول نعم هذه المقطوعة العشرون او المئمة العشرين - [00:05:32](#)

اظن اننا نعم نحن في المقطوعة العشرين صحيح الله اعلم. طيب والله الملف اليوم ايضا لم يكتمل لذلك نشاركه على هيئته هذه خبركم الله اذا يقول لا يركن احد الى الاحجام يوم الوغى متخوفا لخدمامي - [00:06:00](#)

يركنا لا يركن. الركون الى شيء الميل اليه والاطمئنان ركن يركن كما سنرى بعد قليل. والاحجام التأخر والنكوص ويقال ايضا بتقديم الجيم الاحجام وبعضهم فرق فجعل الاحكام للتأخر والاحجام للتقدم. وبعضهم قالهما من الاضداد وهو الصحيح - [00:06:28](#)

الاحجام والاحجام بتقديم الجيم من الاضاد فيستعملان في الاقدام ويستعملان في عكسه وهو هنا بمعنى عكس الاقدام لا يركن احد الى الاحجام يوم الوغى والحرب واصله اصوات المتحاربين. جلبة المتحاربين يقال له الوغا - [00:06:54](#)

فسميت الحرب به لانها لان هذا اشهر ما في الحرب سميت باسمه فهو من تسمية من تسمية الكل باسم الجزء او باسم اشهر شيء فيه لا يركن احد الى الاحجام يوم الوغام. متخوفا لحمامه. والحمام الموت - [00:07:19](#)

وهو مأخوذ من قولهم حمى لك كذا اي قدر ولا تأخر عنه ولا تقدم لا يركن احد الى الاحجام يوم الوغى متخوفا لحمامي نأتي الى التصريف لا يركن من اي باب هي يا كرام لا يركن من اي باب هو - [00:07:38](#)

من الباب الرابع عظيم اذا من باب راكينا يركان طيب نعم وقد ذكرته قراءة صحيح وجاء ايضا من الباب الاول ركن يركن كان يركن وجاء من الباب الثالث ركن يركن. طيب ما الاشكال في الباب الثالث - [00:08:05](#)

تم اشكال في الباب الثالث الاول والرابع لا اشكال فيهما. اما من ركن يركن او من ركن يركن ممتاز اذا ليست فقط وانما الكاف او النون اذا لا عينه ولا لامه حرف حلق - [00:08:27](#)

شرط الباب الثالث ان تكون عينه اولامه حرف حلق وها هنا لا العين ولا اللام حرف حق واضح فاذا هذا مما شذ عن كلام الله مما شذ من كلام العرب عفوا. اذا هم تكلموا به لكن شذوا - [00:08:44](#)

طيب علامة خريج؟ اه الشيخ محمود اجابنا ما شاء الله. خرج على تداخل اللغات. يعني انظروا يا كرام عندنا ركن يركن اخذنا الماضي من ركان يركن وهو ركن وركن يركن واخذنا مضارع يركن - [00:09:02](#)

وركبنا هذا على هذا فصار عندنا ركن يركن ركن يركن. وهذا ما يقال له تداخل اللغات. اذا هذا من تداخل اللغات وله نظائر. وله نظائر نعم اذن فركن يركن هذا من تداخل اللغات وهذا وارد حقا - [00:09:17](#)

بان يكون قبيل من العرب قد سمعوا هذا وهذا ولانهم لا يرجعون في كلامهم كما قال الائمة الى قواعد مقررة يطمنون اليها وقد يدخلون شيئا في اخر وهذه لغتهم انت لا تخطئهم فيها. ولعلمهم يعنون امرا ما من صنعهم هذا. المهم انهم قالوا ركن يركن - [00:09:37](#)

وهذا من تداخل اللغات. حكوا منه ايضا مت تموت متى يموت يعني مات يموت التي هي ميتة موت يموت يعني عندي كسر ضم هذا باب غير موجود اصلا وقالوا هذا من تداخل اللغات - [00:09:59](#)

اخذوا من مات يماوت مات يماوت تذكروا معي من الباب الرابع مات يماوت كعلم يعلم فاخذوا مات الاولى هذه من مات يامات ومن الباب الرابع متى واخذوا يموتوا من مات يموت التي هي من الباب الاول. موت يموت - [00:10:19](#)

ركبوا هذا على هذا فصار متى تموت فهذا من تداخل اللوات وله نظائره كما قلنا لكنها لا تخرج عن باب الشذوذ لا تخرجوا عن باب الشذوذ ويبقى ما اصله الصرفيون رضي الله عنهم متينا محكما. من الابواب الستة التي ذكروها - [00:10:41](#)

طبعاً اشير ايضا وان كان هذا ليس يعني ليس بابه اليوم. يعني الابواب في الاصل خمسة ويجعلون السادسة وهو كسر كسر. هذا باب قلة حتى انه لم تأتي عليه او لم تأتي عليه الا ثلاث او لم يأتي عليه الا ثلاثون فعلاً. الا ثلاثون فعلاً هذا فيمن حاول الاستقصاء -

طيب لا يركنن احد الى الاحجام الاحجاب الاحجام كما تعلمون مصدر احجام الاحجام مصدر احجم ويقولون حجت البعيرة فاحجم هو ها ماذا حصل هنا؟ بماذا يذكركم هذا قد تكلمت عليه مطولا من قبل - [00:11:23](#)

عجمت البعير فاحجم ان الهمزة مزيدة لاي شيء للمطاوعة عظيم وزيادة الهمزة للمطاوعات نادرة ايضا لم تأتي بنا الا افعال قليلة قالوا قالوا مثلا كبته فاكب. وقشعه فاقشع. وهكذا فاذا ذكر بعض الشرح ان الزيادة فيه ها هنا ايضا للمطاوعة. حجمته - [00:11:52](#)

احجم طيب لا يركنن احد احد هذه التي تلد في النفي عندما تقول مثلا جاء احد الطلاب احد ها هنا ماذا فيها يا كرام؟ في التصريف؟ جاء احد الطلاب ما رأيكم - [00:12:20](#)

ممتاز ابدلت الواو همزة من واحد من الواحد طيب اما التي ترد في النفي فهمزتها غير مبدلة وهي للاستغراق لا لبيان الافراد انتبهوا للاستغراق هنا بعد النهي والنهي قرين النفي - [00:12:49](#)

اخو النفي فاذا هذه الهمزة التي في احد ها هنا ليست مبدلة التي تلد في النهي في النفي وما اشبهه. الهمزة فيها ليست مبدلة كما في تلك. نعم. اذا ولنعود كما قلنا - [00:13:18](#)

اذا حد كما قلنا ها هنا فعال اسم ثلاثي مجرد صحيح الآخر مذكر حقيقي وهو اسم جنس جامد يدل على ذات يستوي فيه المفرد والمسنى والجمع بخلاف تلك نعم والمذكر والمؤنث وهمزته اصلية للعموم لا لافراد - [00:13:37](#)

وقد تكلمنا على الاحجام قبل قليل. نعم همزته غير مبتلى. صحيح يقول لا يركنن احد الى الاحجام لا يركنن لا هذه حرف جازم وفي المعنى طلبية للنهي والفعل بعدها مضارع - [00:13:56](#)

مبني على الفتح لمباشرته نون التوكيد مبني على الفتح. في محل جزل. اي لو لم تكن النون مجزومة لجزم. لو لم تكن النون موجودة لجزم لو لم تباشر النون اخره - [00:14:16](#)

لجوزم لكن مجيء النوني جعله مبني على الفتح مبنيين على الفتح رفعا ونصما وجزما. اذا مبني على الفتح الاتصال بنون التوكيد الخفيفة في محل جزم. طيب لو وقفنا عليه وقف اضطرار - [00:14:31](#)

كنت تقرأ الشعر اضطررت للوقف كيف تقف بالالف بابدالها الفا. لا يركنا وعلى هذا لو كتبت لا يركنا بالتنوين على صورة الوقف لما ابعدت ولكان صوابا. بل ان الجمهور يكتبونها كذلك - [00:14:47](#)

لانا نقف عليها بابدالها اليفا ولا تعبدى الشيطان الله فاعبدا طيب لا يركنن احد الى الاحجام الى جر الانتهاء الغاية المكانية المعنوية تتعلق بالفعل قبلها لا يركنن والاحجام الجنسية لتعريف ما هي؟ - [00:15:15](#)

وكذلك يوم الوغى الجنسية لتعريف المهية ويوم ظرف متعلق ببركنة. يركنن ايضا متخوفا متخوفا خانوا منصوبا وصاحبها احد ولماذا جاز مجيء الحالي من النكرة يا كرام فيما جاز مجيء الحال من النكرة - [00:15:41](#)

ايوة لانه قد سبق بنهي والنهي قرين النفي قرين النفي متخوفا لحماي ما من هذه ما من هذه السببية بمعنى اه انا قلت كاني قلت ما من هذه ما شاء الله - [00:16:01](#)

يعني يعطيك السؤال وفي طياته الجواب جميل والله النادي للعام قد نقول انها لابتداء الغاية بمعنى من يقول خافه وخاف منه اي مبتدأ الخوف هذا او للسببية وهي سببية من ايضا؟ - [00:16:34](#)

لانه يقول خاف منه ولك ان تحملها على معنى السببية كذلك ومجيء الان من معنا من والدهم في كلام العام ونحن لكم يوم القيامة افضل. ايوة نحن منكم يوم القيامة افضل - [00:17:00](#)

متخوفا لحماي. ايضا متخوف اسمه فاعل فعله تخوف والزيادة في الفعل باي معنى يا كرام الزيادة في الفعل لاي معنى للمبالغة احسنتم بارك الله فيكم. خافه وتخوفه. الزيادة للمبالغة هي ابلغ - [00:17:15](#)

طيب تقول لي هنا مشكلة اذا كان متخوفا حالا من احد فهو داخل في النهي اذا هو منهى عن المبالغة في الخوف واضح منهى عن المبالغة في الخوف لا عن نفس الخوف - [00:17:44](#)

الجواب ان النهي عن المبالغة ها هنا مبالغة في النهي ان النهي عن المبالغة ها هنا مبالغة في النهي وليس المراد اثبات الاصل. لا وعليها يحمل سائر ما ورد من صيغ النفي كذلك. الى اخره - [00:18:04](#)

الشيخ طاهر يسأل هل يمكن هل يمكن ان نقول اه ان لا مزائدة وارد هذا واللام مما تزداد لان متخوفا في الاصل اسم فاعل وهو فرع في العمل عن الفعل - [00:18:27](#)

فتأتي اللام في معموله كما في قوله تعالى فعال لما يريد اي متخوفا الحمامة لكن لان العامل هنا فرع جازر المعمول باللام الزائدة فتقول على هذا اللام حرف جر زائد للتقوية والتوكيد - [00:18:43](#)

وحمام مجرور لفظا منصوب محلا مفعول به لاسم الفاعل المتخوف لا يركن احد الى الاحجام يوم الوغى متخوفا لحمامي. فهذا ايضا وارد وليس بالبعيد. وليس بالبعيد طيب طبعا هذه الابيات كلها الابيات الاربعة في محل نصب مفعول به لقال والجملة الاولى ابتدائية في القول - [00:19:02](#)

لا محل لها من الاعراب لا يركن احد الجملة الاولى ابتدائية في القول لا محل لها من ان يعرض. الان نعم. كان عندي شيء ايضا اريد ان اقله لا شيء ان شاء الله - [00:19:28](#)

المعنى العام يريد ان يقول ان الاجل اذا كان محتوما لا يقدمه اقدام ولا يؤخره احجام فمن العار ان يرضى الانسان بالذل والهوان وينقص عن طلب المعالي وقتال الاعداء لان الاجل محتوم - [00:19:47](#)

لان الاجل طبعا هنا قال لا يركن احد بالنهي ولعل النهي ها هنا خارج الى معنى الحث لا على حقيقته اخرج مخرج الحث والتهيج فهو يهيج السامعين على ركوب الاخطار - [00:20:10](#)

ولعله يهيج السامعين ولعله انشده مثلا في محفل من من الخوارج نعم النهي ها هنا للتهيج والحث على ركوب الاخطار التانوخي رحمه الله تعالى في الفرج بعد الشدة عقد فصلا عنوانه - [00:20:33](#)

رب حياة سببها طلب الموت وموت سببه طلب الحياة. هكذا قال وهو عنوان لافت للنظر ذكر فيه رحمه الله تعالى ان الاصمعي روى عن اعرابي انه قال اسمعوا الى هذا البيان العالي - [00:20:54](#)

روى عن اعرابي انه قال خفي الشر من موضع الخير بالله تأملوا هذه العبارة التي تدخل آآ يعني هذه يمكن ان تكون اه من عبارات كما يقال الايجاز الایجاز بالقصر - [00:21:17](#)

هذه من عبارات الايجاز بالقصر خفي الشر من موضع الخير وارجو الخير من موضع الشر فرب حياة سببها طلب الموت وموت سببه طلب الحياة واكثر ما يأتي الامن من ناحية الخوف. يا الله - [00:21:37](#)

اعيدها مرة ثانية خفي الشر من موضع الخير وارجو الخير من موضع الشر فرب حياة سببها طلب الموت وموت سببه طلب الحياة واكثر ما يأتي الامن من ناحية الخوف واترك لكم - [00:22:00](#)

ان تسرح عقولكم في تفتيت معاني هذا الكلام طيب لتأكيد التعدية اي شيء لتأكيد التعدية اه يعني تقصد تأكيد التعديل في لا اه متخوفا لحمامي نعم الشيخ محمود يقول يمكن ان يكون - [00:22:23](#)

من مأمنه يؤتى الحذر. نعم صدقتم يقول ممكن لا يركن النفي معناه النهي نفي معناه النهي طيب ما الداعي الى ارتكاب هذا شيخ محمود انا ارى ان نهى ها هنا - [00:22:54](#)

يعني هو الاولى بالمقام وان النفي بعيد وان تخريجه يبعد والله اعلم طيب على كل حال طبعا هذا المعنى الذي ذكره قطري بن الفجأة رحمه الله وغفر له واه اه كذلك ما ذكره التانوخي في الفرج بعد الشدة. هذا المعنى مطروق عند الشعراء والادباء - [00:23:22](#)

يقول الحسين بن الحمام تأخرت استبقي الحياة فلم اجد لنفسى حياة مثل ان اتقدم لما يقول فليست على الاعقاب تدمى قلوبنا. اليس هكذا؟ لا عفوا ولكن على نسيت ايضا البيت. والله انا اليوم اه - [00:23:54](#)

يعني مشتت جدا هذا مما احفظه قديما تقطروا الدماء يقول في اخره تأخرت استبق الحياة فلم اجد لنفسى حياة مثل ان اتقدم نعم فليست على الاعقاب ماذا يقول؟ من يذكرنا جزاكم الله خيرا - [00:24:18](#)

يا سلام فلسنا على الاعقاب تدمى قلوبنا ولكن على اقدامنا تقطر الدماء وقوله فلسنا على الاعقاب تدمان قلوبنا هذه كناية عن الانهزام نحن لا نهزم ولكن على اقدامنا تقطر الدماء - [00:24:40](#)

او من امام يعني اظن ان الاصمعي كان قد صحح الرواية تقطر وجعلت ديما مفعولا وهذه فيها قصة يعني لو يرجع فيها الى مجالس الزجاجي والى اماليه فيها قصة وخلاف بين النحويين - [00:25:04](#)

آآ طريف يعني ذكروا فيها قصة في يقطر وتقطر. كلاهما وارد غير اه ان بعضهم صحح تقطر. نعم وبعضهم جعل الدماء مفعولا به.

يعني تقطر السيوف الدماء هكذا قال بعضهم - [00:25:18](#)

ولو جعلت الدماء فاعلا على هذا المعنى لما كان هناك من من اشكال لانه جمع تكسير وكل جمع مؤنث اذا يقول تأخرت استبقي الحياة فلما اجد لنفسى لنفسى حياة مثل ان اتقدم - [00:25:34](#)

وكان معاوية يتمثل كثيرا بقول الشاعر اكان الجبان يرى انه سيقتل قبل انقضاء الاجل فقد تدرك الحادثات الجبانة ويسلم منها الشجاع البطن اكان الجبان يرى انه سيقتل قبل انقضاء الاجل فقد تدرك الحادثات الجبانة ويسلم منها الشجاع البطل - [00:25:51](#)
ملخص بيان البيت الاول نعم ولكن على اقدامنا تقطر الدماء هذا من بديعه ما قاله الحسين بن الحمام لسنا على الاعقاب تدمى قلوبنا. ولكن على اعقابنا تقطر ولكن على اقدامنا تقطر الدماء - [00:26:22](#)

طيب البيت الثاني يقول بعد ان قال لا يركن احد الى الاحجام. يوم الوغى متخوفا لحمامي فلقد اراني للرماح بريئة من عن يميني مرة وامامي. يا سلام ما اصدق الفكرة - [00:26:47](#)

اين تتمثل في النفس يقول خذني انا مثالا خذني انا مثالا وانا ممن يقدم هكذا يقول قطري انا ممن يقدم وها انا ذا وها انا ذا لما مت وقد خضت غمار الموت - [00:27:05](#)

غير اني لم امت لا يركن احد الى الاحجام يوم الوغى متخوفا لحمامي فلقد اراني للرماح بريئة من عن يميني مرة وامامي اراني بمعنى اعلم نفسي سنرى كيف عداها ها هنا. بعد قليل - [00:27:30](#)

وهي بفتح الهمزة فلقد اراني ومعظم الروايات كذلك نعم فلقد اراني وقد قالوا انك تفتح الهمزة لما صح نظرك فيه وتضم الهمزة وراني لما بقي فيه عندك نظر. ونص على ذلك ابو الفتح ابن جني رحمه الله تعالى - [00:27:50](#)

نعم فلقد اراني للرماح بريئة من عن يميني مرة وامامي الفتح ها هنا هو الاعلى وان كان الضم قد روي ايضا وقد حملوا على الضم قول الشاعر وكنت ارى زيدا كما قيل سيذا - [00:28:16](#)

وكنت ارى يعني كنت اظنه كذلك خالف ظني طيب فلقد اراني للرماح بريئة من عن يميني مرة وامامي والدينية يا كرام تروى بالهمز وبغير همز طيب بالهمز ما معناه هي من درأت اي دفعت - [00:28:35](#)

وهي حلقة يتعلم عليها الطعن يتعلم عليها الطعن ومن غير همز هي من دراه يدريه اي دريت والدينية هي البعير الذي يرسل مع الوحش فتألفه هذا كما نقول في العامية تكتيك الصيد - [00:28:58](#)

بعير يرسل مع الوحش فتألفه ثم يجعله صاحبه بينه وبين الصيد لانه اذا مر بجانب الصيد ان حينئذ اه لا تنفروا منه ثم يجعله صاحبه بينه وبين الصيد يستتر به حتى يمكنه - [00:29:22](#)

حتى يمكنه الان قال مين عن يميني؟ اي من جانب يميني مرة ومن امام قال فلقد اراني اراني اراني وزنه اراني وزنه افلني دقيقوا قفلوني بضم اللام لانه فعل مضارع - [00:29:42](#)

واصله ارايوني ارايوني. تحركت الياء ومن فتح ما قبلها فقلبت الفا. وصارت اراي وحذفت الهمزة تخفيفا لكثرة الاستعمال بعد طرح حركتها ونقلها الى الراء فصارت اراني ووزنها افلونى وليس افلني افلني صار ماضيا - [00:30:15](#)

بمعنى جعلني ارى انت اريتني هذا الشيء مثلا اجعلتني اراه. هنا فلقد اراني اي ارايوني فعل مضارع هذا واضح لكم ان شاء الله تعالى. فلقد اراني للرماح بريئة - [00:30:40](#)

بريئة ابو علي يلقاني رحمه الله تعالى في اماله قال هي فعيلة بمعنى مفعولة لانها تدفع التعلم الصيت تضع هذه الحلقة تتعلم بها

يتعلم بها الصيد فلقد اراني للرماح بريئة فعين بمعنى اسم مفعول - [00:31:03](#)

عبر بها عن اسم الذات. الدليل ايها الحلقة نفسها عبر بها عن اسم الذات طيب والتاء فيها لاي شيء هي يا كرام؟ التاء فيها لاي شيء هي ما رأيكم ممتاز - [00:31:24](#)

لنقل الى الاسمية عظيم جدا لان فعليا بمعنى مفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث اذا علم الموصوف اما اذا انتقل الى اسم الذات فانك تقول جاء الجريح وجاءت الجريحة وجريحة اسم ذات. ولذلك جاءت التاء. والتاء فيه للنقل الى الاسمية - [00:31:47](#)
اذا اشار الى هذا ابو علي الانتقالي في اماليه رحمه الله تعالى كالنطيحة عظيم. صحيح طيب قال فلقد اراني للرماح بريئة من عن يميني مرة وامامي الفاء هذه الفاء التي ترونها - [00:32:13](#)

بعد ان قال لا يركن احد الى الاحجام يوم الوغاء متخوفا لحمامي هذا الكلام يسبب ان اذكر لكم ما ساذكره الان. فالفاء هذه هي الفصيحة للاستئناف والسببية هذه هي الفصيحة للاستئناف والسبب. لا تفصحوا عن شيء محذوف بل تفصحوا عن السبب -

[00:32:39](#)

ما مضى يسبب ان اقول ما يلحق وهو نتيجة لما مضى فلقد اراني للرماح بريئة من عن يميني مرة وامام. الفاء هي الفصيحة

للاستئناف والسببية واللام حرف ابتداء وقد حرف تحقيق - [00:33:03](#)

واراني فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الالف للتعذب طيب والفاعل انا حرف وقاية والياء مفعول به لكن ترون ان الفاعل والمفعول ها هنا ضميران لي شيء واحد لمسمى واحد. هل يجوز هذا - [00:33:21](#)

هل يصح ان اقول ضربتني ما رأيكم ما رأيكم يا كرام هل يصلح ان يكون الفاعل والمفعول ضميرين لمسمى واحد كلاهما للمتكلم كلاهما للمخاطب هل يصح هذا يجوز في ماذا - [00:33:43](#)

تذكرون يا كرام هذا من خواص افعال القلوب. تختص افعال القلوب بامور تماما منها ان الفاعل والمفعول يجوز ان يكونا ضميرين لمسمى واحد قل وجدتي عيلا مثلا وهكذا علمتني - [00:34:06](#)

منتبها وهكذا كل هذا سائغ جائز نعم. واجازوه كذلك في عدم وفقده. في عدم وفقد حملا على افعال القلوب. حملا على القلوب ويعني اظن ان لابي حيانة رحمه الله تعالى - [00:34:31](#)

كلاما في مسألة عدم وفقد وفي حملهما على افعال القلوب. فيراجعان هناك طيب لقد اراني للرماح بريئة بريئة كما قلنا وللرماح متعلقان بحال مقدمة محذوفة عن عن بريئة بريئة كائنة لهما - [00:34:46](#)

فلما تقدمت الصفة على الموصوف صارت حالا ولقد اراني للرماح بريئة من عن يميني بما نعلق الجار؟ طبعا من حرف جر وعن اسم بمعنى جانب. مبني على السكون في محل جر بحرف الجر - [00:35:12](#)

اذا عنها هنا ليست اه ليست حرف جر بل خرجت الى الاسمية بمعنى جانب ومثل ذلك خروج على عن الحرفية الى الاسمية بمعنى فوق غدت من عليه بعدما تم ظمأه - [00:35:30](#)

يمين فوقه. المهم فلقد اراني للرماح بريئة من عن يميني من عن يميني ما رأيكم نعم يا كرام بما نعلق الجار والمجرور نعت لدنيئة لا الان هو شبه نفسه بالدرية او الدرية - [00:35:47](#)

لكن اذا قلت ان من عن يميني متعلقان بالصفة الادارية صارت الدريئة غيره فات التشبيه يعني صار المعنى فلقد اراني كالدرية. ثم قال دريئة كائنة من عن يميني كيف هذا يا كرام - [00:36:23](#)

ابعدتم ما رأيكم؟ انا ارى ان ما قدرتموه بعيد الا اذا حاجتكم عن ارائكم باراني فلقد اراني من عن يميني ايضا بعيد ما رأيكم الجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف دل عليه معنى الكلام السابق - [00:36:44](#)

تأتي من عن يميني مرة وامام تأتيني الرماح تأتيني من عن يميني مرة وامام. اذا ترون انه ها هنا لا مناص من التقدير. ولذلك قدرنا مع ابتعادنا عن التقدير في اكثر الاحوال - [00:37:25](#)

ان تقدير زيادة على النص واضح فلقد اراني للرماح بريئة. وانظروا الى هذا الجمال طبعا هذا فيه اطناب كما ساذكر بعد قليل فيه

اطلاب جاء تفسير للكلام السابق فلقد اراني لرماحي بريئة - [00:37:44](#)

وكيف ذلك؟ قال يعني ما حالتك وما هيئتك؟ قال تأتيني من عن يميني مرة وامامي اذا الجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف.

ومرة مفعول فيه نائب عن ظرف الزمان متعلق ايضا بالفعل المحذوف - [00:38:04](#)

وامامي معطوف على محل الجار والمجرور ولذلك لا يعلق لانه وقع في عطف امامي معطوف على محل الجاد والمجرور لا يعلق لانه

وقع في العطف. فلقد اراني للرماح بريئة من عن يميني مرة وامامي - [00:38:27](#)

فرغنا من هذا. جئنا الى المسائل البلاغية لقد اراني يا ما قال فلقد رأيتني اعادة العربي في مثل هذه المواطن يريد ان يبهرك يريد ان

يستجلب انتباهك يريد ان يحدث فيك اعظم الاثر - [00:38:46](#)

ماذا ماذا يفعلن؟ بدلا من ان يأتي بصيغة الماضي لانه يحكي شيئا قد وقع فانه يتخيله كانه يجري الان ويجعلك انت تتخيل ايضا هل

ترون الفرق العجيب بين قوله فلقد رأيتني للرماح بريئة؟ وبين قوله فلقد اراني - [00:39:12](#)

استشعار المضارع يعني حينئذ يشتغل عند عند المخاطب اه فلقد اراني وهكذا عندما يحكي لك اه انسان حكاية ما حتى في العامة.

فانه يقول لك والله لو كنت هكذا يعني حينما كذا وحصل كذا - [00:39:34](#)

الى اخره ويرويها لك كأنها تجري الان في قلب الاحداث من الماضي الى المضارع فلقد اراني وهذا اخبار لكن هذا الاخبار كلام خبري

هذا الاخبار خرج الى معنى الافتخار اخبار خرج الى معنى الافتخار - [00:39:53](#)

ولقد اراني للرماح بريئة من عن يميني مرة وابا طيب ضرب مثلا بنفسه يصور الحدث الان عجيب والعربية تصور بالالفاظ كما قلنا

مرارا بل قد اراني للرماح بريئة من عن يميني مرة وامام - [00:40:14](#)

جملة تأتيني من عن يميني ما رأيكم فيها يا كرام صحيح حكاية الحال كثيرة في التنزيل وفي غيره من البيان العالي جملة تأتيني من

عن يميني مرة ما رأيكم فيها - [00:40:35](#)

حاليا شوف استاذ نزار يربط الكلام بعضه ببعض يعني يريد ان يقول فلقد اراني للرماح بريئة كائنة للرماح اتية اياك. يعني جعلها حالا

من الرماح. صحيح جعلها حالا من الرماح - [00:40:57](#)

ويمكن ان تجعلها استثنائية هذا وارد ايضا وان كانت الحالية اولى لان فيها ربط الكلام بعضه ببعض لقد اراني للرماح بريئة من عن

يميني مرة وامامي اذا هذا ما عندنا ايضا في البلغة. مع الاسف انا اليوم لا اشارك معكم النص كائني الا قليلا - [00:41:21](#)

نعم من عن يميني من جر لابتداء الغاية المكانية اي من جانب يميني لا حاجة الى قول الشارح المعنوية هذا الشارح يأتي بامور عجيبة

والله طيب اذا متعلقان بالفعل تأتيني ومن ابتداء الغاية المكانية - [00:41:45](#)

من عن يميني مرة وامامي وفي هذا البيت تشبيه كنت قد انسيت في تشبيه يعني فلقد اراني كالدرية فهذا تشبيه بليغ قذفت فيه

الاداة ووجه الشبه هو شبه نفسه بالدرية او الدرية - [00:42:10](#)

والمرزوقي بين التشبيه بحسب اللفظين اتم بيان وهذا ملخصه قال فاذا جعلت الدرية الحلق المعنى وكأنني للرماح بمنزلة الحلقة

التي يتعلم عليها الطعن وتعلمون ان الذي يتعلم طعن فانه يكرر هذا الفعل مرارا. وهنا يصور لك كثرة الرماح والسهام التي تأتيه -

[00:42:30](#)

واضح مش بهم بديعة قال فتأتيني الرماح من جوانبي كلها ثم سلمت واذا جعلت الدرية الدابة الموصوفة بما ذكرناه فالمعنى فلقد

اراني وقد اتقي بي فصرت سترة لغيري من الطعن كما تكون تلك الدابة سترة للصائد والطعن يتناولون - [00:42:58](#)

لقد اراني للرماح بريئة نعم يا سلام تكسرت النصال على النصال. فصبت اذا اصابتني سهام كسرت النصال على النصال نعم الدهر

بالارزاق حتى فؤادي في غشاء من نيبالي وصرت اذا تكسرت فصرت اذا اصابتني سهام تكسرت النصال على النصال - [00:43:26](#)

طيب ماذا يقول بعده ايضا المتنبى بعده بيتا جميلا ايضا صرت اذا اصابتني سهام تكسرت النصال على النصال. وهان فلم ابالي

بالرزايا لاني لم ما انتفعت بان ابالي. كأنه كأنه قال هذا بعده - [00:43:58](#)

لاني ما انتفعت بان ابالي اذا هذا معنى التشويه في هذا البيت. وانظروا الى قوله من عن يميني. طيب وعن شمالي ايضا لكن حذفه

اكتفاء والاكتفاء وارد في كلام العرب بكثرة - 00:44:27

لكن وامامي لا تقدر وخلفي لان الفارس لا يمكن احدا من ظهره ابدا الفارس لا يمكن احدا من ظهره فلقد اراني للرماح بريئة من عن يميني مرة ايوة عن شمالي - 00:44:42

وامامي. طيب انا من خلفي فلا وكيف يمكن الناس من ظهره؟ وكيف يمكن اعداءه من ظهره؟ حين يفر والشجاع لا يفر وضح هذا المعنى طيب غدرا يمكن نعم هذا وارد. وارد. نعم صحيح - 00:45:03

هذا وارد لكن الفارس لا يمكن احدا من ظهره لانه يكون في اشد الحذر فلقد اراني للرماح بريئة من عن يميني مرة وامامي ثم يقول حتى حتى غضبت بما تحدر من دمي. اكناف سرجي او عنان لجامي. الصورة شديدة - 00:45:26

التي بينها لنا شديدة جدا لقد اراني للرماح بريئة عن يميني مرة وامامي الرماح تأتيه من كل مكان ثم ما الذي حصل حتى غضبت بما تحدر من دمي. اكناف سرجي او عنان لجامي - 00:45:53

وخضب الشيء اي غير لونه بالحمرة او الصفرة وفي غيرهما يقال صبغ اذا انخضب الشيطان غير لونه بالحمرة او الصفرة. والمراد هنا بالحمرة لان الحديث عن الدم حتى غضبت بما تحدر من دمي اكناف سرجي. اكناف سرجي. اي نواحي يا سرجي - 00:46:12

وروي احناء سرجي وهو جمع حنو وهو منحني من اعواد السرج والرحل وغيرهما كما ذكر الشنتمري او عنان لجامي او عنان لجامي. تعلمون ان اللجام هو هذه اه الحديدية المعترضة في فم الفرس - 00:46:35

وان العنان هو السير الذي يكون من جلد الذي يمسك به الفارس حتى خطبت بما تحدر من دمي اكناف سرجي او عنان لجام هذا يعني سيلان دم غزير منه من كثرة ما ناشه واصابه من الرماح - 00:46:54

تحدر فعل مزيد بحرفين بينهما الفاء تحذر والزيادة فيه. لاي معنى يا كرام الزيادة فيه لاي معنى للمبالغة. للمبالغة اها للمبالغة ما رأيكم ما معنى الزيادة في تحدى؟ للمطاوعة لمطاوعة حذر - 00:47:14

صيغة تفعل مما تأتي لمطاوعة فعالة اذا حذرت الدمع الزيادة للمطاوعة يقول استاذ نزار لعل رواية بل عنان اقوى بل عنان لجامي الاستاذ نزار هنا يتحدث وكأنه الشنتمري لان الشنتمري ايضا - 00:47:48

قوى رواية بلعنان على رواية او عنان وسنناقشها بعد قليل ان شاء الله تعالى يقول اذا تكلمنا على تحدر حتى خضبتوا ما رأيكم فيه حتى لا يركن احد الى الاحجام. يوم الوغى متخوفا لحمام. فلقد اراني للرماح بريئة من عن يميني تارة وامامي حتى خضبت بما - 00:48:18

ما رأيكم في حتى؟ الى ان ها اذا شيخ محمود ماذا تريد ان تقول؟ تريد ان تقول انك مالكي اي منسوب الى ابن مالك يا ابن مالك خالف جميع النحويين من قبل - 00:48:42

نعم لان اه لان ابن ما لك رحمه الله تعالى خالف جميعا نحيينا من قبل وقال ان حتى يليها الماضي وتكون حرف جر. اي تكون حرف جر. اين الاسم المجرور؟ قال اني المصدرية المهملة - 00:49:03

اي حتى ان غضبت حتى ان غضبت حتى حرب جر وخضبت فعل ماض وقبلة ان مصدرية مهمة. لان ان تدخل على الماضي كما تعلمون العجب ان جاءهم قبله ان مصدرية مهمة. والمصدر المؤول من انور وبعدها في محل جرم بحثة والجار والمجرور متعلقان - 00:49:28

باراني جميل. او بتأتيني كلاهما وارد اما بارامي او بتأتيني كلاهما ممكن ايضا. يعني ولقد اراني للرماح بريئة الى ان وصلت الى هذه الحال الى ان صرت اغضب بما تحدر من دمي. اكناف سرجي او عنانا لجامي - 00:49:58

او بتأتيني يعني تأتيني الرماح الى ان وصلت الى هذه الحال وتوشني الرماح الى ان وصلت الى هذه الحال. وهذا ما اعتمدته في الشرح المكتوب متعلقان بالفعل تأتين طيب نعم وهي تفيد هنا الغاية لانتفاء الغاية. بمعنى الى - 00:50:35

وعلى هذا درج شيخنا فخر الدين. حفظه الله تعالى هو يرى ان حتى ها هنا لانتفاء الغاية وان اه يعني وان الامتناع عنها نوع من المكابرة فهو يؤيد ابن مالك رحمه الله تعالى في هذا. والعجيب يا كرام ان سلطان قول ابن مالك رحمه الله تعالى تحية للشيخ سلطان

الان لكن سلطان - 00:50:57

مصدر علم هذه ان سلطان قول ابن مالك سرى الى المعريين فتجدهم يذكرون هذا تجدهم يذكرون هذا يعني حين التقدير الاعرابي يذكرون هذا في الجانب النظري يقولون حتى الجارة لا تدخل على الموت - 00:51:23

لكن في الجانب التطبيقي تجدهم جميعا يذكرونها وضحت الفكرة والمعنى عليها ها هنا لكن تقول لي اف يغفل الجمهور عن هذا افلا يكون لقول الجمهور معنى صحيح يكون يكون لكن في بعضه متعذر. هنا متيسر - 00:51:42

صحيح. طيب الان. اذا قلنا ان حتى ها هنا ليست جارة. فما هي اذا يا كرام؟ اذا لم تكن حتى ها هنا جارة فما تكون؟ هاتوا ما عندكم ابتدائية جميل - 00:52:07

الحقيقة ليست ابتدائية بل نقول حرف استئناف ومعنى قولهم ابتدائية انها يبتدأ بعدها الجمل. يعني ليست متصلة بما قبله الشيخ محمود يقول عاطفة الابتدائية هي هنا آآ اظهر ابتدائية ثم - 00:52:23
ما معنى الابتدائي ها هنا حتى الابتدائية لا يفارقها معنى وهو نص عليه ابن مالك رحمه الله تعالى في شرح التسهيل حتى الابتدائية لا يفارقها معنى لا يفارقها معنى السببية - 00:52:57

يقول فلقد اراني للرمح بريئة من عن يميني مرة وامامي حتى انني اقول لك قد خضبت بما تحذر من دمي كذا. يعني ما مضى ايضا يسبب هذا الكلام يسبب ما ساذكره لك الان - 00:53:18

حتى حرف ابتداء نعم حتى العاطفة لا تعطف الجمل هو الصحيح ولا تجروا الجمل طيب اذا حتى حرف ابتداء على مذهب الجهود والجملة بعدها استئنافية حرف جر على مذهب ابن مالك - 00:53:36

والجملة بعدها صلة الحرف المصدرى ان لا محل لها من الاعراب. والمصدر المؤول في محل جرم بحتى والجار والمجرور متعلقان بالفعل قبلهما حتى خضبت بما تحذر من دمي نعم الان - 00:53:55

بما تحضر بما ما هذه كنت قد جعلتها في الشرح المكتوب نكرة موصوفة لانها ابغ في هذا المقام وفي هذا السياق. يعني ابين في المعنى موصولة نعم هذا هو الظاهر. يعني حتى خضبت بالذي تحضر من دمي - 00:54:11

وانا جعلت التقدير تماما يا شيخ محمود حتى غضبت بشيء تحذر من دمي والتذكير ها هنا افخم واضح؟ افخم من الموصولية. ولذلك قلت انما ها هنا نكرة موصوفة مبنية على السكون في محل جر بما. والباء - 00:54:35

جاري للاستعانة تتعلق غضبت خضبت به يعني ان ما بعدها واسطة الخطب او الخطاب فيما تحضر جملة تحضر على هذا في محل جر صفة لم ومن دمي مين للتبيين والجار نجوم تعليقان بصفة ثانية - 00:54:55

يعني بشيء متحذر كائن من دمي ومن للتبيين اي هو دمي ويمكن ان تكون ايضا نعم اذا علقناها بصفة ثانية يعني بشيء كائن من دمي. يعني هو بعض دمي. صحيح - 00:55:15

تبعيوي ايضا ممكن اتخضبت بما تحذر يصح نعم يقول هل يصح ان نكون ان يكون من دمي حالا يصح لانها قد وصفت فتصح الحال اه اغضبت مما تحذر من دمي اكناف سرجي او عنان لجامي تأتي الى - 00:55:36

او عنانه هنا يعني اختلط بيان الشر راح فيه قالوا ان المراد بقول او عنانا المراد احد الشينيين والمراد انه لا احد الشينيين على الاطلاق لا بل احد شينيين على التعاقب - 00:56:02

اي مرة كان كذا ومرة كان كذا. يعني مرة فعلت كذا ومرة فعلت كذا فانا خطبت بالدم المتحذر مني الذي سال بسببي ما نالني من الرماح مرة اكناف سرجي ومرة عنان لجام - 00:56:21

طيب هكذا قال اه ابن جني رحمه الله تعالى يرد على من يقول انها بمعنى الواو. يقول لا هو ما على التعاقب يعني هذا او هذا واريد ان اقول ان اوها هنا عاطفة لمنع الخلو - 00:56:41

ما معنى لمنع القلوب وهذا قل من يتفطن له في او وهو مؤدى كلام بعض الشراح لكنه ليس واضحا معنى منع الخلو هذا او هذا او كلاهما معا ولا مانع من ان - 00:57:02

يخطب بما تحدر من دمه اكنافة اي اطراف سرجه وعنان لجامه معا وهذا ابين وابلى يعني قد يكون هذا او هذا او هما معا هذا منع الخلو واضح طيب حتى خضبت بما تحدر من دمي - [00:57:19](#)

اكناف شرح او عنان لجامي. انا اريد ان ارجع الى ما قاله ابن جني رحمه الله تعالى لانه بيان عال وهذه عادته رحمه الله تعالى وهو صاحب البيان العالي. لكن ان شاء الله نصل الى نصه - [00:57:44](#)

لاني ضعت بين الملفات المفتوحة لا ليس هذا وليس هذا وليس هذا نعود من البداية هذا لأ هذا ان شاء الله لأ دقيقة واحدة من فضلكم. هم. فهذا هو يقول - [00:57:58](#)

هذا من كتابه التنبيه على شرح مشكلات الحماسة التنبيه على شرح مشكلات الحماس يقول او ها هنا على معناها وموضعها من ايجابها احد الشئيين. وليست بمعنى الواو كما يدعي فيها قوم - [00:58:29](#)

افيقصدك يا شيخ محمود طبعاً ومعنا الواو ليس بعيداً بالمناسبة فان قلت فان هذا التأول يضعف المعنى ويصغره اي تأولك اه النهاب لاحد الشئيين لانه يصير كأنه قال حتى خطبت احد هذين. واذا كان بمعنى الواو كان افخم - [00:58:55](#)

الا تراه يصير معناه الى انه كأنه قال حتى غضبت هذين لا احدهما. واذا تجاذبا جانبي القول معنيان عال ومنخفض كان الحكم للعالي منهما لا سيما والموضع موضع فخر ومقام تسام وبأو ودلالة - [00:59:23](#)

على الايغان في سبيل الطعن والضرب يقرر مذهب خصمه وكأنه له الجواب طيب الجواب ان او بحالها لم تختلج عن موضعها وانما تأويله اني مرة اكناف سرجي. واخرى عنان لجامي - [00:59:41](#)

كقولك للشجاع انما انت ضرب او طعن وللجواد انما انت طلاقة او بذل اي تارة كذا واخرى كذا وقد صرت اذا الى معنى الواو ولما تخل او تخلل بشريطة او هو لا يريد ان يخرج او عن بابها - [01:00:09](#)

وهذا مقتضى وهذا مقتضى منع الخلو او قريب منه. وانما هذا ونحوه مواضع تقتضي الناظر فيها بعض الاقامة والتلين عليها فتمزج تقتضي فتمزج بذلك. ويلاييم نفسه بما يهجر بما يهجن لفظه ويملك عليه رق التحفظ فيه ولعله لو لطف في تحصيل معناه لانكفاً به الى - [01:00:30](#)

مخالفه ولعله لوطف في تحصيل معناه لانكفاً به الى وفاق مخالفه نعم هذا ما يريد ان يقوله الامام ابن جني رحمه الله تعالى في هذا طيب لكن اوسع ما هو - [01:00:56](#)

او تؤدي معنى كما قلنا لا تؤديه الواو. لانه تعني الاجتماع معنا واو يعني هذا او هذا او هما معا وهذا الذي اخترته اخيراً انها لمنع القلوب لمنع الخلو اردت ان اقول شيئاً ايضاً - [01:01:21](#)

اه فما شأن بل الله يجزيك الخير يا استاذة نزار؟ هي اي نعم هي قضية بل الشنتمري رحمه الله تعالى قال بل ابلي وابين والله سامحوني اليوم لست على ما يرام ابداً - [01:01:47](#)

جميل قال بل ابلي وابين وسنقرأ نصه كذلك. نعود معا الى نص الشنتمري ماذا يقول صاحبنا طيب لعلي نقلته هنا رأى ان رواية بل عنان لجام ابلي قال لان العنان لا يخطبه الدم الا بعد سيلان شديد وجري عام - [01:02:03](#)

السرج قريب منه يعني من المواضع التي يصاب فيها اليس كذلك في يديه في قدم في رجليه قريب. اما العنان فبعيد فاذا وصل الدم الى العنان فهذا يعني انه غزير جدا - [01:02:27](#)

وهو يريد هنا ان يبالغ في مسألة خوض الحروب وعدم الخوف في ذلك. وان القدر محتوم حتى لو سالت دماؤك ووصلت الى عنان فرسك وصلت الفكرة فالشنتمري رحمه الله تعالى والاستاذ نزار ايضاً - [01:02:44](#)

يريان ان رواية بل ابلي نعم قال بل عنان لجام وبل فيها للاضراب الانتقالي لا الابطال فما قبلها صار في حكم المسكوت عنه وما بعدها صار في حكم في في المسلط عليه الضوء في الحكم - [01:03:02](#)

لا لا اترك تلك تلك صحيحة لكن ما بعدها اصح ان وصل الى الى اكناف سرجي. لكن دعا كذلك. فذاك امر لكن انتبه الى ما يأتي بل عنان لجاني رواية بل جميلة وهي تخرب علينا كلامنا في او - [01:03:23](#)

نعم تماما وارسلناه الى مائة الف او يزيدون لا بل هذه للاضراب الابطالي بل يزيدون على ذلك طيب اه اذا كان هناك اية كريمة واضحة في الاضراب الانتقالي الكلام على المجرمين - [01:03:45](#)

اه بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر. ماذا كانت الاية التي قبلها ما هي؟ بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر. وهذا من من اجمل مواضع الاضراب الانتقالي الموضوع صحيح لكن يلتفت الى ما يأتي - [01:04:21](#)

وكل ما مضى قياسا الى ما يأتي لا شيء سيهزم الجمع ويولون الدبر وهل شيء امر من هذا؟ نعم نعم ثم امر دع عنك هذا والتفت الى ما يأتي. بل - [01:04:46](#)

المخاطب يلتفت بعقله وقلبه. ها بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر هذا اضراب انتقالي جميل ليتنا نصل الى رهافة حس العربي انا دائما اتفكر اقول كيف كان يتلقى العربي هذا البيان القرآني العذب - [01:05:05](#)

نعم الله يبارك فيك طيب ثم يقول الى اين وصلنا يا كرام اذا هذا ما قاله الشنتاني رحمه الله تعالى اه ثم يقول ثم انصرفت وقد اصبت ولم اصب جزع البصيرة - [01:05:34](#)

الاقدام يا سلام ارايتم هذه الصورة التي كونها ليقتنعكم؟ اول شيء مثل بنفسه انا اول من يتمثل هذه الفكرة لا يركن احد الى الاحجام يوم الوغى متخوفا لحجابي واضرب لكم نفسي مثلا هكذا يقول - [01:05:57](#)

يقول تخيل وانا اتصور الان كانني في المعركة والرماح تنوشني من عن يميني وامامي من كل جانب والدماء تسيل مني حتى انني خضبت من كثرة ما سال من دمائي خضبت اطراف سرجي بل خضبت. هاي لاجل الاستاذ نزار لا يزعل - [01:06:19](#)

بل ثم ماذا ثم انصرفت. الله! ثم انصرفت! وقد اصبت اي قتلت من اعداء من قتلت وقد اصبت اصبت من اين المفعول؟ لم يذكره تعميما تعمية على المخاطب ليذهب ذهنه كل مذهب - [01:06:41](#)

اصبت من اصبت اوه لا اعد لنذكر المفعول ولم اصب لم اقتل نالني ما نالني من الرماح لكن لم اقتل جزع البصيرة وهذا مثل قد ضربه والاصل انها في الابل والخيول ونحوهما - [01:07:05](#)

والجذع ما جاوز السنتين فلم يحتاج الى التدريب استغنى عن التدريب من الابل والخيول ونحوها جذع البصيرة يعني ان بصيرتي فتية وقد البصيرة من قبل طيب الان اربطوا البصيرة ها هنا بما ذكره - [01:07:25](#)

بما ذكره في اه في في المقطوعة السابقة وعلى بصائرنا وان لم نبصر. يا سلام وقال ها هنا جذع البصيرة يعني مما ينبغي ان نفكر فيه وهذا يعني انا مقصر فيه - [01:07:48](#)

ربط حماسيات بعضها ببعض في الترتيب لما يختار ابو تمام ان تكون هذه بعد تلك بعد مقطوعة علقمة ابن شيبان ولقد شهدت الخيل يوم طرادها لما اختار لابد ان نثم خيطا يربط بينهما - [01:08:08](#)

انظروا الى قوله ها هنا جذع البصيرة قارح الاقدام. والقارح هو نهاية السن من الابل انظروا يقول بصيرتي جذعة فتية لم تتغير لان بعض الناس اذا دخلوا في امر غيروا من ارائهم - [01:08:25](#)

اه لو كنت اعلم لما اقدمت. قال لا لا لا جزع البصيرة بصيرتي فتية لم تتغير اما اقدمي اوه فقديم ايضا طارح الاقدام نعم ثم انصرفت وقد اصبت ولم اصب. جزع البصيرة قارح الاقدام - [01:08:44](#)

اه للتبريزي رحمه الله تعالى كلام في هذا احببت ان اناقشه لعلي اظفر به ان شاء الله هذا هو كلام التبريزي هو ماذا يقول الجذوعة قبل الاثناء بسنة والدهر لجذته يسمى الازل من جذع. وكذلك يقال - [01:09:12](#)

نحن سنمر سريعا لمن يرى في امر ما على او لمن يرى في امر ما على حالة واحدة هو جزع فيه فدي وانتصاب جذع البصيرة على الحال. هذا ما ذكرنا - [01:09:33](#)

ثم انصرفت وقد اصبت ولم اصب جذع البصيرة فجذع حال عانوا من ماذا من ماذا؟ ما رأيكم يا كرام ثم انصرفت وقد اصبت ولم اصب جذع البصيرة حال من ماذا - [01:09:44](#)

نعم نعم. اعود اليكم قبل ان انتم معي اليس كذلك عفوا تمام اذا من فاعل صرفت انصرفت جذع البصيرة الاقدام قال اصلهما في

الخيول وذوات الحافل كلها. وذلك ان المهر يركب بعد حول سياسة ورياضة. فاذا بلغ الحولين او حولين فهو جذع - [01:10:09](#)

فحينئذ يستغني عن الرياضة لا يروض لانه قد ارتاد واعتاد. فيقول انا جذع البصيرة اي استبصار ويقيني لا يحتاجان الى تهذيب ولا تأديب. كما لا يحتاج الجذع الى الرياضة سامي قارح - [01:10:44](#)

اي قد بلغ النهاية. كما ان القروح نهاية سن الفرس. ولا سن بعده هذا تفسير قوله جذع البصيرة قارح الاقدام على ما ذكره العلماء المفسرون لهذه الايات. ومعنى البيت ما ذكره ابو العلاء المعري. وهو انه يريد انه مذكى ان لم يزل - [01:11:01](#)

شجاعا فاقدامه قارح لانه قديم. ويعني بقوله هنا اريد ان تكلم ويعني بقوله جذع البصيرة انه كان فيما سلف لا يرى رأي الخوارج ثم تبصر في اخر امره فعلم انهم على الحق فاتبعهم - [01:11:17](#)

فبصيرته جذعة اي محدثة لم تطل عليها الايام وذلك ان هذا الرجل كان خارجيا سلم عليه بالخلافة ثلاث عشرة سنة. وقيل عشرين سنة اه استاز محمد رمضان يقول الفرق بين الاضراب الاباطي والانتقالي. طيب الان استعمله. بل - [01:11:35](#)

قال سلم علي بالخلافة ثلاثة عشرة سنة. بل عشرين سنة للاضراب الاباطي ان ما ما قبلها ملغى طيب بماذا قلت هذا؟ مثلا لانني على يقين وقد اطلعت على روايات في كتب الانساب وكتب التاريخ انه سلم علي بالخلافة عشرون سنة - [01:11:53](#)

وابطلت هذا واضح؟ هذا اضراب اباطي يقول مثلا انتظرتك خمسة ايام بل خمسة عشر يوما بل للاضراب الاباطي اما الانتقالي كما قلنا ما قبلها صحيح لكن يصيرك المسكوت عنه ويوجه الحكم الى ما بعد بل - [01:12:13](#)

سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر طيب اه انا فقط اريد ان اعلق على كلام الامام التبريزي رحمه الله تعالى. عندما قال هذا الكلام وانه عبر بقول الجزع البصيرة لانه كان فتيا في مذهب الخوارج - [01:12:35](#)

يعني كأنه يفوت معنى المبالغة بهذا لانه يفوت معنى المبالغة بها فلا ادري ما رأيكم بل لعل مراده بذلك هو المبالغة في المدح فكيف يكفل شيئا اه يخرب هذه المبالغة في المدى - [01:12:57](#)

هو يريد ان يقول ان يقول ان بصيرتي جذعة فتية لا غيرها لم تتغير بسبب شدائد الحروب اما ما ذكره الامام التبريزي فارى ان فيه نظرا والله تعالى اعلم اضراب الاباطال كالتاسخ والمنسوخ. جميل - [01:13:18](#)

الشيخ محمود يقول ابعد النجعة والله اعلم ولعل ما ذكرناه او لا صحيح القرينة في النص هذه بعيدة. يعني آا ربطها بقضية مذهب الخوارج وانه كان فتيا فيه اين القرينة على ذلك - [01:13:43](#)

وهل هناك دليل انه قاله بعد ان دخل مثلا مباشرة في مذهب الخوارج؟ الله اعلم على كل حال وقد اصبت. ها نعم. ثم انصرفت وقد اصبت. قال واو هذه للحال والاقتران - [01:13:59](#)

ويسمى سبويه حرف ابتداء وجملة قد اصبت في محل نصب حاد من فاعل صرفته. واحد ولم اصاب ثانية يعني انصرفت مصيبا غير مصاب. قاتلا غير مقتول وتعدد الحال اولى ها هنا. من العطف - [01:14:16](#)

النص على الحديث. وجدع حال ثالثة من فاعل انصرفت وقارح حال رابعة من فاعل صرفتم والاضافة في جذع البصيرة اضافة لفظية. لذلك هو على نية التنكير اي انصرفت جذعا بصيرتي قارحا اقدامي - [01:14:39](#)

الله سبحانه وتعالى اعلم. والحمد لله رب العالمين. وجزاكم الله خيرا. واحسن الله اليكم. وشكر الله لكم. مشاركاتكم المباركة هذه المصيبة التي توجه النص احسن توجيه ويعني سامحونا لما بدر - [01:15:00](#)

في هذا الدرس من اخلال ومن اشكالات ومن خروج عن المقصود احيانا ومن سوء تعبير الله يتولانا واياكم والحمد لله رب العالمين نلتاكم على خير حال والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:15:18](#)

الله يبارك فيكم أستاذ نزار حياكم الله امين يا رب - [01:15:48](#)